ذلك عن ابن عمر وأبي هريرة Bهما .

ومهما فرغ من وضوئه وأقبل على الصلاة فينبغي أن يخطر بباله أنه طهر ظاهره وهو موضع نظر الخلق أن يستحي من مناجاة ا تعالى من غير تطهير قلبه وهو موضع نظر الرب سبحانه .

وليحقق طهارة القلب بالتوبة .

والخلو عن الأخلاق المذمومة والتخلق بالأخلاق الحميدة أولى .

وأن من يقتصر على طهارة الظاهر كمن يدعو ملكا إلى بيته فتركه مشحونا بالقاذورات واشتغل بتجصيص ظاهر الباب البراني من الدار .

وما أجدر مثل هذا الرجل بالتعرض للمقت والبوار وا سبحانه وتعالى أعلم فضيلة الوضوء .

قال رسول ا A من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين لم يحدث نفسه فيهما بشيء من الدنيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه // حديث من توضأ وأسبغ الوضوء وصلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه بشيء من الدنيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وفي لفظ آخر لم يسه فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق باللفظين معا وهو متفق عليه من حديث عثمان بن عفان دون قوله بشيء من الدنيا ودون قوله لم يسه فيهما وأخرجه أبو داود من حديث زيد بن خالد ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما الحديث // وفي لفظ آخر ولم يسه فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه وقال A أيضا ألا أنبئكم بما يكفر ا به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره ونقل الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ثلاث مرات // حديث ألا أنبئكم بما يكفر ا به الخطايا ويرفع به الدرجات الحديث أخرجه مسلم عن أبي هريرة // وتوضأ A مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل ا الصلاة إلا به وتوضأ مرتين مرتين وقال من توضأ مرتين مرتين أتاه ا أجره مرتين وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي ووضوء خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام // حديث توضأ مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل ا الصلاة إلا به الحديث أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف // وقال A من ذكر ا عند وضوئه طهر ا جسده كله ومن لم يذكر ا لم يطهر منه إلا ما أصاب الماء // حديث من ذكر ا عند وضوئه طهر ا جسده كله الحديث رواه الدار قطني من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف // وقال A من توضأ على طهر كتب ا له به عشر حسنات // حديث من توضأ على طهر كتب ا له عشر حسنات أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف // وقال A الوضوء على الوضوء نور على نور // حديث الوضوء على الوضوء نور على نور لم أجد له أصلا // وهذا كله حث على تجديد الوضوء وقال عليه

السلام إذا توضأ العبد المسلم فتمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفاره فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من تحت أذنيه وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة له // حديث إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث الصنابحي إسناده صحيح ولكن اختلف في صحته وعند مسلم من حديث أبي هريرة وعمرو بن عنبسة نحوه مختصرا // ويروى إن الطاهر كالصائم // حديث الطاهر النائم كالصائم أخرجه أبو منصور الديلمي من حديث عمرو بن حريث الطاهر النائم كالصائم القائم وسنده ضعيف // قال A من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع طرفه إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء // حديث من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع طرفه إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا ا الحديث أخرجه أبو داود من حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم دون قوله ثم رفع هكذا عزاه المزي في الأطراف وقد رواه النسائي في اليوم والليلة من رواية عقبة بن عامر وكذا رواه الدارمي في مسنده // وقال عمر Bه